ربيع ثورة

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب دمشق المحاصر – العدد السابع عشر

نشرة إخبارية

انطلاق معارك في إدلب وحلب نصرة لمدينة الزبداني
ومئات الإصابات بالحمى في جنوب دمشق نتيجة قطع مياه الشرب

- أقام تجمع ربيع ثورة بالتعاون مع مؤسسة عدالة وجمعية Share Relief Team يوم الأحد فعاليّة ترفيهية بمناسبة عيد الفطر السعيد تحت عنوان " بسمة أمل رغم الحصار "في بلدة بيت سحم، حيث استمرت الفعالية ثلاثة أيام العيد، وتضمنت العديد من الأنشطة الهادفة والترفيهية لأطفال جنوب دمشق المحاصر.

-ذكرت الهيئة الطبية العامة لجنوب العاصمة دمشق يوم الأحد أنها وثّقت مئات الإصابات بالحمّى "ارتفاع الحرارة" خلال الشهر الجاري ونوهت الهيئة إلى أن الحالات في "ازدياد تصاعدي مخيف"، كما أكدت أن نظام الأسد هو السبب الرئيسي في تفاقم المعاناة بعد قطعه للمياه الصالحة للشرب عن بلدات وأحياء جنوب دمشق منذ أكثر من عام.

- تمكن ثوار الجبل الشرقي لمدينة الزبداني يوم الثلاثاء من اقتحام حاجز الكرزات وقتل جميع العناصر المتواجدين فيه، واغتنام العديد من الأسلحة الفردية، فيما تستمر الحملة الشرسة من قبل قوات الأسد وميليشيا حزب الله اللبناني بالطيران المروحي والحربي والقصف بمختلف أنواع الصواريخ والقذائف على المدينة.

- أطلقت غرفة عمليات فتح حلب يوم الثلاثاء عملية "وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر" نصرة لمدينة الزبداني، استهدفت خلالها ثكنات قوات الأسد وميليشيا حزب الله اللبناني في معسكري نبل والزهراء بريف حلب، كما أطلق جيش الفتح في مدينة إدلب يوم الأربعاء 15-7-2015 معركة "غزوة كفريا والفوعة" نصرة للزبداني، دكَّ خلالها البلدتين المحاصرتين بقذائف محلية الصنع وقذائف الهاون، كما تمكن من تدمير دبابتين ورشاش" 23" وآخر "14،5".

-قصفت قوات الأسد صباح الإثنين بلدة المقيلبية بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى ارتقاء طفل وإصابة آخر، ويذكر أن الطفلين من أهالي حي القدم المهجّرين.

فن الواقع

الطعام الذي دسَّ فيه السم

أسافين دقَّت في نعش الثورة لتفتيتها وبعثرتها وإنهاكها بأيدٍ عابثة آثمة ساعدها في ذلك العاطفيون وقصيرو النظر، إضافةً لطابورٍ خامسٍ حاول الفتك بجسدها وإفقادها هويتها ونكهتها الأصلية، ما ساهم في نزول المحنة وإطالة زمنها وخاصة في جنوب دمشق المحاصر، كان من تلك الأسافين ذاك الطعام الذي دُسَّ فيه السم، ولا يغيب عن الإنسان أن الطعام حينما يُصنع تفوح منه الروائح الزكية ويكون المنظر رائعاً خاصةً إذا سُبِقَ ذلك المنظر بالجوع، فيغيب عن مدارك الإنسان الكثير والكثير، فقد يكون وُضِع فيه السم وهو بذلك يسير إلى حتفه دونما علم، ككأس ماءٍ مسموم قُدِّم على الظمأ، يشرب الإنسان الماء لينقذ حياته وهو بذلك ينتحر دون أن يعلم.

طعام مسموم سبَّب أمراضاً جمةً وعديدة منها: الركون إلى الدنيا والغرق في متاعها، وأصبحت أعراضه جليةً للناظر كالنسيان التدريجي للشهداء والجرحى والمعتقلين، يتبعه صَمُّ الآذان وعدم الاكتراث لسماع أصوات الطيران والقذائف والصواريخ التي تقصف الأحياء السكنية المجاورة، يتخلَّله الخوف من الجوع أو ما يعرف بـ ((فوبيا الجوع))، قد يصاب المريض بالتخمة وخمولٍ دائم وحبٍّ للنوم والسهر على لعب الشدة وشرب الأركيلة والدخان، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تبعه حسن ظنٍّ بالأسد وقواته وإساءة الظنِّ بالثوار والمجاهدين.

أقول لنفسي ولكل أخٍ: حذار الطعام المسموم الفتاك الذي يستعمل اليوم والهدف منه أن يقضيَ الثوار أنفسهم على أنفسهم وأن تحرق الثورة نفسها، فتُمحى الثورة بواسطة الثوار.

كونوا رقباء على أنفسكم في بيوتكم وفي شوارعكم على الثورة، كُلُّ ما جرى ويجري لنا طبيعيٌ في ظلِّ غياب الرِّجال الذين يتحملون مسؤولية المرحلة ويعون خطورة المؤامرات التي تهدد مستقبل أبنائهم، كلنا أمل أن نطويَ المرحلة الماضية ونتجه إلى العمل الجاد والمستمر، عملٌ يمثل الثورة على نحوٍ صحيح وبما يليق بتضحيات الشهداء والجرحى وكل شعبنا العظيم.

شهداء الثورة

الشهيد أبو خليل البقاعي

كسائر بلدات الجنوب الدمشقي لم تبخل بلدة يلدا يوماً بتقديم شهداء من خيرة شبابها،
فشهدينا اليوم شابٌّ قلَّ أمثاله في وقتنا هذا،
أبى أن يبقى صامتاً وانضمَّ للجيش الحر،
من هنا مر البطل أبو خليل ابن الثلاثة وعشرين ربيعاً،
النشيط في عمله والبار بوالديه، طويل القامة، متفائلٌ، فضوليٌّ، مرحٌ.

شارك ودعا إلى التظاهر في البلدة ضدَّ نظام الأسد منذ البداية، بعد أشهر قليلة أتى عنصران من ميليشيات الأمن يبلغونه بضرورة الذهاب إلى شعبة التجنيد للالتحاق بالاحتياط، رفض رفضاً قاطعاً وجاء مؤمناً باحثاً عن مجموعة ذات خلقٍ ودين، تعمل في سبيل الله وحده، فالتحق بمجموعة في حي التضامن وعمل هناك على تأمين انشقاق عناصر الأمن ونقلهم إلى حي الحجر الأسود، وعندما بدأ ظهور الجيش الحر في بلدة يلدا أتى من حي التضامن وألتحق بشباب يلدا وشارك في أغلب المعارك والاقتحامات فكان مثلاً للمقاتل الحر حين اقتحام حي التضامن ومخيم اليرموك، وفي معارك الحجر الأسود كان دائماً في الصفوف الأمامية.

وفي يوم الجمعة بتاريخ 2013/1/25 وفي منطقة عقربا كان أبو خليل يرابط مع مجموعته هناك ومع دخول وقت صلاة الجمعة أصيب أحد عناصر مجموعته برصاص قناص وتم سحب الشاب وإسعافه إلى إحدى المشافي الميدانية، ومع اشتداد وتيرة القصف والاشتباك المتواصل حافظ على ثباته وصبره ورباطة جأشه، متحمساً ومستبشراً بالنصر، فتقدم إلى الخط الأول لترصده إحدى الدبابات حيث أطلقت قذائفها مكان تواجده
سال دمه الطاهر وارتقت روحه إلى بارئها ونال رضوان الله بعد أن أدَّى فريضةً كتبت على كل مؤمن

رحمك الله يا أبا خليل واسكنك فسيح جناته

ثقافة عامة

ما هو التيفوئيد ؟

واحدٌ من الأمراض المعدية والمعروفة منذ القدم، يصيب الأعمار المختلفة وينتشر عادةً عند الكبار أكثر من الصغار، وينتشر بشكلٍ رئيسي عن طريق الماء والأكل الملوثين بالفضلات.

ومن الأسباب المعروفة التي قد تؤدي للإصابة بمرض التيفوئيد تناول الخضراوات والفواكه الملوثة والغير مغسولة جيداً والتي تعرضت لبول المصاب أو برازه.

أعراض وعلامات التيفوئيد

تستمر حضانة المرض (المرحلة الممتدة من العدوى حتى ظهور الأعراض) من 7 إلى 14 يوماً بعدها تبدأ الأعراض في الظهور تدريجياً، وتظهر على النحو التالي:

1. ارتفاع تدريجي في درجة الحرارة يستمر عادةً لمدة 7-10 أيام.
2. استفراغ وفقدان الشهية بالإضافة إلى طفح جلدي نقطي وردي اللون على الظهر والصدر.
3. قشعريرة وخمول وتعب عام وآلام شديدة في البطن.
4. البراز المصحوب بالدم وتورم مؤلم في الغدد اللمفاوية.

علاج التيفوئيد

يقتل المرض من 10%-20% من المصابين به إذا لم يقدَّم لهم العلاج المناسب، وهناك العديد من المضادات الحيوية التي تستخدم لعلاج هذا المرض، وقد يشعر المريض بتحسن بعد عدَّة أيام ولكن لا بدَّ عليه من أخذ العلاج، ومن الإجراءات العلاجية المتبعة لمرض التيفوئيد تعويض المريض بالسوائل(ماء-شاي)، كما وينصح المريض بالراحة.

الوقاية من التيفوئيد

الاهتمام بالنظافة الشخصية واتباع العادات الصحية وغسل الأيدي والتأكد من نظافة الأطعمة وتحضيرها من أهم طرق الوقاية ضد عدوى التيفوئيد، بالإضافة إلى الامتناع عن شرب المياه أو تناول الأطعمة مجهولة المصدر وخاصة في البلاد الموبوءة، وتناول الأطعمة المطبوخة جيداً وغلي مياه الشرب.

مرض التيفوئيد عادةً يتم الشفاء منه تماماً إذا تمَّ علاجه بشكل جيد وإن لم يتم علاجه يحدث تسمم في الدم في الأسبوع الثالث مما يؤدي إلى فقدان الوعي والوفاة.